ما شاء الله لا قوة الا بالله

بعون خالق البریه درین زمن خیریه حسب فرمایش شرافت و نجابت

دستگاه حافظ محمد جلیل الله و حافظ محمد جمیل الله رساله

هدیة المهدیه

من مؤلفات مولانا المولوی الحافظ محمد عبید الله صاحب

که برای عزیز سراپا تمیز ابو الخیر محمد مکی تالیف فرموده اند

در مطبع لمعه نور حق نور منطبع گردید

سنه ۱۲۹۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لاهله والصلوة على اهلها وعلى من استحقها
وبعد فهذه رسالة في الاصول ملتقطة من كلام
الفحول الحديث اعم من ان يكون قول الرسول صلى الله
عليه وسلم والصحابي والتابعي وفعلهم وتقريرهم وغايته
الفوز بسعادة الدارين وهو على قسمين متواتر واحاد المتواتر
ما رواه الجماعة المراد بها اربعون رجلا وقيل اثنان وستون
وفيهم العشرة المبشرة ولم يزل العدد على التوالي في الازدياد
بحيث لا يجوزه العقل كذبه والاحاد ليس كذلك ثم الاحاد

على ثلاثة اصناف مشهور وعزيز وغريب قيل الغريب والعزيز كحديث الزهري واشباهه ممن يجمع حديثه بعدالته وضبطه واذا انفرد بالحديث رجل فهو غريب وان رواه اثنان او ثلثه فعزيز وان رواه جماعة كثيرة فمشهور ليفيد اليقين عموما والاحاد يفيد علما ظنيا الا في بعض الاوقات من كثرة الطرق فبعض الاحاد يكون مقبولا والعمل عليه واجب ان كان راويه صادقا وصالحا وبعضه مردود ان كان كاذبا وناسيا وان كان ثقة فسبيله الترجيح بمزيد حفظ وضبط او كثرة عدد او وجوه اخر من الترجيحات فالراجح محفوظ والمرجوح شاذ وان دلس فمدلس واضطرب فمضطرب واندرج فيه فمدرج وعنعن فمعنعن فاعلم ان مقبول الاحاد ايضا على نوعين صحيح وحسن الصحيح ما رواه رجال صلحاء ضبطاء في سائر الازمان على التواتر ولم يكن فيهم عيبا خفيا ولا خلافا عند اهل الاعتبار ثم الصحيح على سبعة اضراب اولها ما كان على طريق البخاري ومسلم وهو عمدة من سائر الاقسام ويقال لها متفق عليه وثانيها ما كان في البخاري فقط وثالثها كذلك في المسلم ورابعها على طريقهما وشروطها وخامسها ما كان على نهج البخاري فقط وسادسها كذلك في المسلم وسابعها على

بينهما وغيرهما وصححه اهل الحديث ايضا والحسن كالصحيح
لكن لا يكون راويه كراويه مع ان يكونا مقبولين والعمل عليهما
واجب لكن الصحيح ابيد والحسن ادنى فاما مردود الاحاد الذي
لا يكون ذا الحجة فهو ضعيف قيل ما لم يجتمع فيه شروط الصحيح
والحسن تتفاوت درجاته في الضعف بحسب بعده من شروط الصحيح
والحسن وان كان راويه من بين ساقطا او مطعونا ثم ان كان
ساقطا من ابتداء السند والسند اخبار عن طريق المتن والمتن
الفاظ الحديث التي تقوم بها المعنى فمعلق وان كان من
انتهاء السند وهو الذي ما كان فيه صحابي مذكور فمرسل و
ان كان الراويان ساقطين معا فمعضل والا فمنقطع قيل وهو ليس
بحجة على الاصح وان كان كاذبا فحديثه موضوع وان كان متهما
بالكذب فمتروك وان كان غافلا وغالطا ناسيا او كثير الوهم او فاسقا
ومبتدعا او كان روايته مخالف عند المعتمدين فمنكر والتفصيل
في المطولات من المعتبرات تم رقمها العبد المذنب الراجي
الى الله الغني القوي محمد
المدعو العبد الله غفره الله
السندي الحنفي وقد طبع
تمت بالخير